الثورة ALTHAWRAH
Sunday : 28 Moharam 1435 - 1 December - Jssue No. 17909

بدء جلسات التصويت على الدستور الجديد في مصر

القاهرة /وكالات

بـدأت لجنـة صياغة الدسـتور في مصر التصويـت النهائـي عـلى مواد الدسـتور الجديـد للبلاد، الذي يعـد جزءا من خطة المرحلـة الانتقاليـة التي بـدأت منذ عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو الماضي .

وأكـد عمـرو مـوسى رئيـس اللجنـة - المعروفـة باسـم لجنة الخمسـين أمس أن مسـودة الدسـتور سـيتم تسـليمها إلى الرئيـس المؤقـت في موعد أقصـاه الثلاثاء المقبل.

وأضـاف في مؤتمر صحفي أن المسـودة مطروحة للحوار المجتمعي من الآن وحتى موعد الاستفتاء.

وذكـر مـوسى أن المـواد الجديـدة في الدستور تتضمن مادة تحظر قيام أحزاب عـلى أسـاس دينـي، مشـيرا إلى أن عـلى الأحـزاب الدينية القائمـة بالفعل من هذا النوع تسـوية أوضاعهـا، بما في ذلك حزب النور ذو التوجه السلفي.

وذكـر موسى أن عدد مواد دسـتور يبلغ 247 مـادة منهـا 42 مسـتحدثة و18 في بـاب الحريـات و45 تتحـدث عـن العمال والفلاحين.

ويُجـرى التصويـت في جلسـة علنية، ويتم التصويت على المواد إلكترونيا.

ووفقـا لخارطـة الطريق التـي توافقت عليها قوى سياسية في 3 يوليو الماضي بعد عـزل الجيش مـرسي، يتم إحالـة مشروع التعديلات إلى الرئيس المؤقت عدلي منصور الـذي يدعـو بـدوره إلى اسـتفتاء شـعبي عليها خلال شـهر على الأكثر من تسـلمه مشروع الدستور.

يأتـي ذلـك وسـط جـدل حـول بعض المـواد التـي أثـار إقرارها بشـكل أولي ردود فعـل حـادة واعتراضات شـديدة من قوى سياسـية هـددت بعضهـا بإطـلاق حملة للتصويت بلا على الدستور في الاستفتاء.

فقد انتقد ناشطون سياسيون ما سموه نسـخ دسـتور من عهـد الرئيس حسـني مبـارك، الـذي تنحـى عـن الحكـم جراء انتفاضة شعبية في 2011م.

ومـن أبـرز المـواد الخلافية مـواد هوية الدولـة، وإلغاء نسـبة العمـال والفلاحين في المجالـس النيابيـة، وإلغـاء مجلـس الشورى، والفشـل في تبني نظام انتخابي وإحالتـه للمـشرع (الرئيـس)، ومحاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري.

وفي سياق منفصل، استخدمت الشرطة الغـاز المسـيل للدمـوع لتفريـق مظاهـرة بوسـط العاصمة القاهـرة للتنديد بقانون التظاهر الجديد واعتقال نشطاء بارزين.

ويواجه قانون التظاهر الجديد في مصر انتقـادات واسـعة ومتزايـدة مـن أطيـاف سياسية شتى.

ويمنح القانون السـلطات حق منع أي مظاهـرة لأسـباب تقدرهـا، عـلى أن يلجأ طالـب التظاهر للقضـاء في حالة اعتراضه على قرار السلطة بمنع المظاهرة.

ومنـذ بـدء تطبيـق القانـون قبـل أيام، اعتقلت السلطات عشرات، منهم ناشطون ليبراليون وإسـلاميون وصحفيون، بتهمة التحريض على التظاهر.

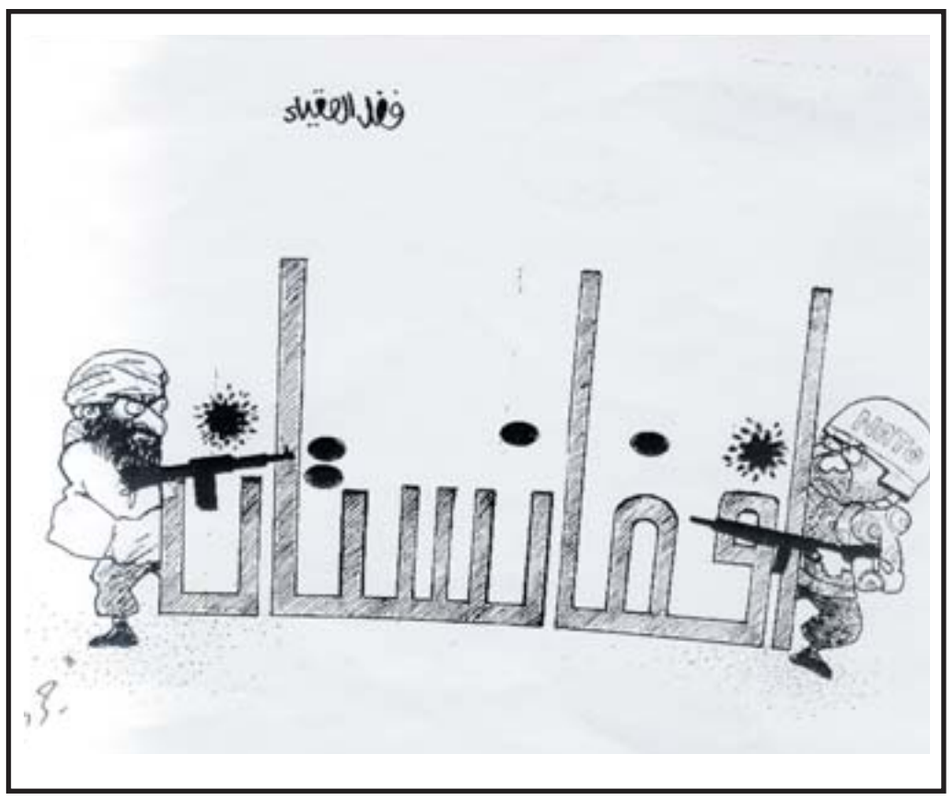

يوم غضب فلسطيني لمناهضة مخطط «برافر» العنصري

قاسم الشاوش

شـهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة تظاهرات حاشـدة ووقفـات احتجاجية تحـت عنوان «يـوم الغضـب» وذلـك احتجاجـا على قانـون برافـر التصفوي والعنصري الصهيوني والذي يسـتهدف تهجـير أهـالي النقـب المحتـل لصالـح المسـتوطنات اليهوديـة التـي تعـد أكبر عائق لعملية السلام.

وفي السـياق شـهد مدخـل حـورة في النقـب مواجهـات عنيفـة مـع قـوات الأحتـلال التـي قمعـت مسـيرات واعتصامـات بمشـاركة الآلاف رفضـا لهذا المخطـط الإسرائيـلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني بمشاركة العديد من الأحزاب والقوى الفلسـطينية في الداخل المحتـل مـا أدى إلى إصابات أكـثر من 15 فلسطينيا واعتقال عدد آخرين.

كما شـهدت مدن حيفا ويافا فعاليات مماثلـة ومناهضـة لهـذا المخطـط الذي يهدف إلى تهجير أهالي النقب التي تضاف إلى هدم 35 قرية مسلوبة.

ودعت الحـركات والأحـزاب المختلفة إلى المشاركة في إقامة فعاليات ونشاطات. وتنظيم وقفـات احتجاجية ضد مخطط برافـر أيضا عـلى مداخـل بلـدات ومدن فلسطينية .

فيما نظمت لجنة التنسيق الفصائلي صبـاح أمـس، وقفـة تضامنية مـع أهالي منطقـة النقـب وضد مـشروع برافر الذي تسعى "إسرائيل" من خلاله لتدمير قرى فلسـطينية وتهجير ما يقارب من 40 ألف نسمة.

وفي نابلس شـارك العشرات في وقفة في ميـدان الشـهداء المدينة نابلـس، وهتفوا بشـعارات منددة بقرار الاحتلال بتهجير سكان النقب المحتل.

وقال عضو لجنة التنسـيق الفصائلي عماد اشتيوي، إن هذه الوقفة تعد خطوة رمزيـة تعبـيرا عـن تضامـن شريحة من أبنـاء الشـعب الفلسـطيني في الداخـل الفلسطيني المحتل.

وأشـار الناشـط في المقاومة الشـعبية خالـد منصـور إلى أن مخطـط برافر يعد مشروعا تهويديـا لا يختلف عن الأعمال الاسـتيطانية التـي تقـوم بها سـلطات الاحتـلال بالضفـة الغربيـة والقـدس المحتلة.

وفي رام اللـه قمعـت قـوات الاحتـلال مسـيرة سـلمية شـارك بهـا عـدد مـن النشـطاء، بعد أن تمكنت من الوصول إلى مدخل مسـتوطنة بيت إيل المقامة شمال رام الله، رفضا لمخطط "برافر" الاقتلاعي.

ونقلـت مصـادر محليـة أن جيـش الاحتلال اعتقل 4 من المشاركين في المسيرة وأصـاب العشرات بالاختناق بفعل اطلاق قنابل الغاز بكثافة صوب المشاركين الذين رددوا شـعارات منـددة بمخطـط برافـر الذي يهدف لمصادرة 800 ألف دونم وهدم 35 قرية وما يقارب 45 الف فلسطيني من النقب بزعم تطويره.

وأضافت المصـادر أن جيش الاحتلال أغلـق طريـق الجلـزون رام اللـه وهـي الطريق الرئيس التي تربط شمال الضفة بوسطها ويمنع المواطنين من المرور منها.

وبالتزامـن مـع هذه المسـيرة، خرجت مسـيرة مركزية في النقب وأخرى بالقدس وبعـض العواصم العربية والعالمية، رفضا لهذا المخطط.

وفي قطاع غزة شارك المئات من الشباب والنشـطاء الأجانـب ولفيف مـن القوى والوطنية والإسـلامية في الوقفة الغاضبة التي دعا اليها ائتلاف شـباب الانتفاضة فلسـطين في ميدان فلسطين وسط مدينة غزة ضمن الوقفات التي تأتي ضد مشروع برافر الإسرائيلي .

ورفع المشـاركون في الوقفة الشـعارات المنددة بمشروع برافـر الإسرائيلي ورددوا الهتافـات المنددة بالمشروع الاسـتيطاني الذي يهدف إلى تهجير عشرات الآلاف من السكان الفلسطينيين في النقب المحتل.

وأعلـن الائتلاف رفضه لهـذا المخطط الإسرائيـلي الإقتلاعـي وذلك بمسـاندة أهـالي الداخـل العربـي الفلسـطيني في مواجهـة المخطـط الذي يهـدف لتطهير منطقـة النقـب العربية وتهجير سـكانها الأصليين من أراضيهم التاريخية .

وأكد أن الاعـتراض والتصدي لمخطط برافر الذي يمثل حلقة في سلسلة طويلة من سياسات التطهير العرقي الإسرائيلي واجـب على كل المسـاندين للحق العربي الفلسطيني في أرض فلسطين التاريخية، التي تتعرض لحملة تسـتهدف تطهيرها من سـكانها الأصليين وطمس كل ما يدل على وجودهم التاريخي فيها.

ودعـا الائتـلاف في بيانـه الشـعب الفلسطيني عامة والشباب مفجِّر الثورة خاصة للانتفاض في وجه المحتل وإشعال مناطـق التمـاس في فلسـطين وتصعيـد المقاومة الشعبية ضد المحتل.

"الترانسفير" الإسرائيلي: أرض أكثر وعرب أقل

أ/ فراس قايد الحداد

لا يوجـد مـا يـرادف التوصيـف الـذي أطلق على الكيـان الصهيوني كدولة اسـتيطان سـوى توصيف دولـة الترحيـل . إذ حتـى يسـتقيم مبدأ الاسـتيطان لا منـاص مـن إفـراغ الأرض مـن سـاكنيها . فالمبـدآن متلازمـان ومتوازيان , وهما في التطبيق يظهران كمبدأ واحد . ولئن قامت السياسـة الإسرائيلية من أسـاسـها عـلى ثنائيـة الاسـتيطان والترحيل , فقـد كان بديهيا أن تنشـأ ثوابـت إسـتراتيجية غير قابلـة للتحويل أو التبديـل على رغم كل التطورات التي شـهدها الصراع العربي الصهيوني على امتداد نصف قرن .

منـذ العـام 1948م, وهـو العـام الـذي أقـام فيـه الصهاينـة دولتهـم عـلى أرض فلسـطين, راح القـادة الأوائـل للدولة الناشـئة يصوغون مفاهيم السياسـة الكبرى لحقيقة الدولة وآفاق تطورها . فهاهو إسـحاق نافـون الرئيس الأسـبق لإسرائيل وأحد أبـرز قياديي حزب العمل, يبين ((أن النقطة الأساسية في البرنامج الصهيونـي لحزب العمل هـي الحصول على أكبر قدر ممكن من الأرض وأقل عدد ممكن من العرب)) .

لكـن المفاهيـم المشـابهة التـي درج عليهـا قادة إسرائيـل والحركـة الصهيونيـة , لا حصر لهـا في هذا المجال . ولذلك يبقى القول الثابت هو ذلك الذي يؤكد نظرية (الترانسـفير) أو الترحيـل الجماعي بوصفها إحـدى أبـرز الركائـز الإسـتراتيجية التـي تحفـظ استمرار الكيان الإسرائيلي ودمويته .

تحـت عنـوان ((أرض أكـثر وعـرب أقـل)) لقد ذهـب الباحـث هنـا ليفـكك المصـادر الأيديولوجية والإسـتراتيجية لسياسـة الترحيـل الإسرائيلية . وهو يتنـاول حقـل التطبيـق لهـذه السياسـة مـن خلال المرحلـة التاريخيـة التـي نشـأت فيهـا إسرائيـل وترعرعـت في ظـل حروبها على العـرب, أي بين عامي 1949 و 1996م . وهـذه الفـترة هـي في حقيقتهـا عمـر الدولـة الصهيونيـة في فلسـطين . ولـذا فهـي محاولة تاريخية , تسـجيلية كافية لإضاءة المزيد من المناطق المغلقـة والمخفية في عمليات الترحيل والإبعاد والنفي التـي تعـرض لهـا الفلسـطينيون عـلى امتـداد هذه الحقبة التاريخية المديدة .

وبالتالي فإن قراءة مضمون هذا المقال سـيدخلنا في رحلة جادة من عمليات البحث المعمّق في مفهوم ((الترانسفير)) وآليات ومراحل تنفيذه ومواقع الأحداث وأزمانها . ولا يكتفي الباحـث بعملية سرد الوقائع, بل هو ينحو في اتجاه التحليل والتفكيك لمفهوم الترحيل بـدءا مـن مصـدره الأيديولوجـي الصهيوني مـرورا بالتحـولات والتطـورات التي جرت على هـذا المفهوم خلال فـترة تاريخيـة طويلة . يبـيّن الباحـث أن فكرة ((ترحيـل)) الفلسـطينيين - وهـو التعبير المخفف لنقل سـكان فلسـطين العرب بصورة منتظمة إلى بلاد مجاورة أو بعيدة - سادت على نطاق واسع في إسرائيل بعـد سـنة 1948م . وفي الواقع, فإن هـذا المفهوم الذي يصفه مسـتعملوه بصـورة ملطفة كنوع مـن التبادل السـكاني, أو عـودة العـرب إلى الجزيـرة العربيـة, أو الهجـرة, أو إعـادة توطين الفلسـطينيين وتأهيلهم في البـلاد العربية, وما إلى ذلك .. هو مفهوم عميق الجذور في الصهيونيـة . وكمـا يبـين المؤلف في كتاب سـابق له بعنوان ((طرد الفلسـطينيين : مفهومو الترانسـفير في الفكـر والتخطيط الصهيونـي -1882 1948م)), فإن فكرة النقل كانت مترسخة في التصور الصهيوني . وهو التصور القائل بأن أراضي إسرائيل - فلسطين هي حق يهودي منذ البداية , وتعود بصورة حصرية إلى الشعب اليهودي ككل, ومن ثم فإن العرب الفلسطينيين هم ((غرباء)) : إما أن يقبلوا السـيادة اليهودية على البلاد وإمـا أن يرحلوا . وكما يُظهر هـذا الكتاب الذي وضعه المؤلـف قبل نحو سـت سـنوات وصدر عن مؤسسـة الدراسـات الفلسـطينية في بـيروت, أن مفهـوم النقل أو ((الترانسـفير)) احتـل موقعـا مركزيـا في الفكـر الاسـتراتيجي الصهيونـي وفي البيشـوف (المجتمـع اليهودي في فلسطين حتى سنة 1984م) . وهذا المفهوم جـرى وضعـه ليُبنى على الحـل لـلأرض الصهيونية والمشـكلات ((الديموغرافية العربية)) والسياسية وعـلى الرغم مـن أن رغبة القيـادات الصهيونية في ((حل المسـألة العربية)) من خلال الترحيل اسـتمرت حتى سـنة 1948م, فـإن النماذج المتصـورة للترحيل تغيّرت, عبر السنين, بحسـب الأوضاع . ومنذ منتصف الثلاثينـات ومـا بعدهـا , قدمـت لجـان الترحيل من ((البيشـوف)) ومـن المسـؤولين الكبار سلسـلة من الخطـط المحددة تشـمل, بصورة عامـة, شرق الأردن وسوريا والعراق .

لقد شـكل مفهوم النقل ((الترانسفير)) أحد أهم خطـوط العمـل الأيديولوجي للقيـادات الإسرائيلية منذ قيام الدولة . فبين الثلاثينات والأربعينات شـكلت التبريرات التي استعملت للدفاع عن خطط الترحيل, حجر الزاوية في المجادلات التي جرت في ما بعد بشـأن الترحيل, وخصوصا في ما يتعلق بالمقترحات والخطط التي قدمت بعد سـنة 1948م, وفي إثر الاسـتيلاء على الضفـة الغربية وغزة سـنة 1967م وما تلاها . اسـتمر دعاة الترحيل في التشـديد - بصـورة علنية في الغالب - عـلى أنه لا يوجد ما هو ((غير خلقي)) بشـأن هذه المقترحـات, وأن عمليـات النقـل السـابقة في القـرن العشرين لليونانيين والأتراك والهنود والباكسـتانيين والألمان والأوروبيين الآخرين, تقدم سـوابق لإجراءات مشـابهة بالنسـبة إلى العـرب الفلسـطينيين , وأن عملية اقتلاع الفلسـطينيين ونقلهم إلى البلاد العربية ستشكل مجرد إعادة وأن الفلسطينيين لن يجدوا أي صعوبـة في أن يقبلوا الاردن أو سـوريا أو العراق كوطن لهـم , وأنهم يملكـون ارتباطا عاطفيـا ضئيلا وروابط فعليـة قليلـة بـتراب فلسـطين بالـذات , وسـيكونون راضيـين , إلى الحـد نفسـه , وهـو ((خـارج أرض إسرائيل)) وأنهم هامشيون بالنسبة إلى الأمة العربية وفي الإمكان تسهيل حل مشكلاتهم عن طريق سياسة ((إنسـانية)) و ((محسـنة)) لمساعدة الناس على الرحيل . ويرى الباحـث أن مثل هذه التأكيدات كانت حاسـمة لتشريـع الإنـكار الصهيونـي لحـق العـرب الفلسـطينيين في تقرير المصير في فلسـطين قبل سنة 1948م, ثم حتى في جزء من فلسطين (الضفة الغربية وغزة) بعد سـنة 1967م . كما شدد دعاة الترحيل على أن الفلسطينيين ليسوا شعبا متميزا, وإنما هم مجرد ((عـرب)) أو جاليـة عربيـة صودف أن اسـتقرت في أرض إسرائيـل . كأنمـا أراد المؤلف بهذه الإشـارة ربط عملية الترحيل الجسدي بعملية نفي وإلغاء للهوية . ذلك أن النقـل بحد ذاته قد يؤدي إلى إحداث تغييرات ديموغرافية ذات أبعاد ومؤثرات سياسـية وتاريخية, إلا أنه لن يؤدي إلى شـطب مبـدأ الشرعية التي يتمتع بها الشعب المعرض لعمليات الترحيل .

وهنـا قـد يكـون مفيـدا, للتدليـل عـلى نـزوع الإيديولوجيـا الصهيونيـة نحـو إلغـاء الشـخصية المعنوية للشعب الفلسطيني, الإشارة إلى أن الاعتراف الإسرائيلي بوجود شـعب فلسـطيني لـم يحصل إلا بعدما قطعت التسـوية الأخيرة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسـطينية شوطا واسعا, ولقد بدا واضحا إلى أي مدى ولد هذا الاعتراف سـجالا لم يهدأ بعد بين تيـارات المجتمع السـياسي الإسرائيـلي, إلى درجة أن بعضـا من هذه التيارات يذهـب الى أن مجرد الاعتراف بوجود شـعب فلسـطيني يعني الإقرار بـلا تاريخية أرض إسرائيـل الكـبرى, مثلما يعني التشـكيك بأحد أهـم المرتكزات الإيديولوجية لنشـوء الدولة اليهودية في فلسطين .

إن الاهميـة التـي ينطـوي المقـال عليـه, تكمن في راهنيتـه الاسـتراتيجية . ذلك أن مـن العناصر الكبرى التي لا تزال تحقق ((الإجماع القومي)) في إسرائيل هـي قضيـة الترحيـل . وإذا كانت آليات هـذه القضية تختلف من زمن سـياسي إلى آخر, ولا سيما في مرحلة ما بعد التسوية, فإن جوهر المفهوم يحتل مكانه الأبرز في الثوابـت الاسرائيليـة . وعلى الرغم من أن مشـاريع الترحيـل الكـبرى التـي تقـدم بهـا وزراء إسرائيليون ورسـميون كبـار منذ سـنة 1948م لم تطبـق في صورة شـاملة, فإن سياسـة الطرد الجماعي التي اعتمدها جيـش الاحتلال لم تلق غير الفشـل . وهـو ما تبين من خلال عزم سـلطات الاحتـلال الدائم والمسـتمر على تخليـص الدولة العبريـة من الأقلية الفلسـطينية في مناطـق الـ1948م . وهكذا فإن السـلطات الإسرائيلية وعلى الرغم من مسار السلام مع الفلسطينيين تبحث كل يوم عن الوسـائل والآليات التي تمكنها من تهويد الأراضي المحتلة في كل المناطق الفلسطينية وتجريدها من قواهـا البشرية . وليس من غريب القول أن حكومة نتنياهـو تبحـث عن طـرق جديـدة لإخـراج أكثر من 155000 فلسـطيني مقيم في القدس, بهدف إسـقاط أي احتمال يؤدي إلى مشـاركة الفلسطينيين في تقرير مصير المدينة المقدسة في مفاوضات الحل النهائي.*

• باحث ومتخصص بشؤون التربية الخاصة

إجلاء متظاهرين أوكرانيين بالقوة

كييف/ (أ ف ب)

أصيب عشرات الاشـخاص بجـروح وتـم توقيـف عـشرات آخرين صباح السـبت على إثر تدخل شرطة مكافحة الشـغب بعنـف لتفريـق المتظاهرين في وسـط كييف كما ذكرت وسائل الإعلام ونائب.

وكتـب النائـب اندريـي شيفشـنكون عـلى حسـابه عـلى موقـع تويـتر "تـم تفريق التظاهرة بشكل وحشي وهناك عـشرات الجرحـى وعـشرات الموقوفين".

وأضـاف هـذا النائـب وهـو من المعارضـة أن عملية الشرطة ضـد المتظاهريـن الذيـن كانوا يحتلـون سـاحة الاسـتقلال بوسـط العاصمـة بـدأت فجرا بعد تظاهـرة آلاف الأشـخاص مسـاء الجمعـة احتجاجـا عـلى رفـض الرئيـس فيكتـور يانوكويتش التوقيع على اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وأكد الموقع الاخباري المقرب من المعارضة اوكرانسكايا برافدا أن نحـو ألـف شـخص كانوا لا يزالـون موجودين في السـاحة ساعة وقوع الهجوم.

ونـشر الموقع صـورا واشرطة فيديـو تظهـر متظاهريـن والدماء تغطي وجوههم.

وقـال النائـب: إن قـوات الشرطـة سـيطرت كليـا عـلى السـاحة التـي ترمـز إلى الثورة البرتقالية لعام 2004م.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

اللجنة الرئاسية

موضحـا أن الوضـع في دماج مأسـاوي وبعض جثث القتلى تعفنت من دون أن تستطيع أي جهة الوصول إليها ونقلها بالإضافة إلى الوضع الغذائي والإنسـاني الصعب ودعا رئيس اللجنة الرئاسية السـيد عبدالملـك الحوثـي باعتبـاره صاحـب قرار الحـرب والسـلم والقوة المسـيطرة على أرض الواقـع إلى اتخاذ قـرار فوري بإيقـاف إطلاق النار وتجنيب البلاد الفتنة الطائفية التي تظل برأسها والحيلولـة دون اسـتمرار أنصـار الله في التوسـع وتنفيذ الآلية التي وضعها رئيس الجمهورية ووقع عليها الطرفان.

إلى ذلك أكد رئيس لجنة المراقبة في منطقة دماج أمين الحميري أن المراقبين لايزالون في مواقعهم رغم الاشتباكات العنيفة التي تشهدها المنطقة من قبل طرفي النزاع.

وأشـار في تصريح لـ (الثورة) إلى أن انسـحاب المراقبين من موقع (بيـت الحتيش ومعمل البلك) جاء بطلب من السـلفيين بعد تجدد الاشـتباكات وهو ما سـاعد الحوثيين على التمدد.

مؤكـداً أن لجنـة المراقبـة ملتزمـة الحياديـة ولاتميـل لطرف عن الأخـر وجميـع أعضائها من أبناء القوات المسلحة والأمن ولاصحة للمعلومات التي يقول أن اللجنة منحازة.

لافتـا إلى أن الاشـتباكات في دمـاج نتـج عنها عن سـقوط أكثر من 120 قتيـلا وعشرات الجرحى من السـلفيين في نهاية الأسـبوع المنصرم ولا توجد إحصائيـة عـن عـدد القتـلى وجرحـى الحوثيين بسـبب امتناعهم عن الأدلاء بأي معلومات بشأن ذلك.

نافيـاً وجود أي ضحايا من قبـل أعضاء لجنة المراقبين باستثناء الأربعة الجنود الجرحى الذين انفجر بهم اللغم في أول يوم لنزول اللجنة.

وأوضـح رئيـس لجنـة المراقبة أمـين الحميري العراقيـل التي يواجهها أعضاء اللجنة ناتجة عن عدم التزام الحوثيين بوقف إطلاق النار.

داعيـا في ختـام تصريحـه طـرفي النـزاع إلى الالتزام بالشروط التي وضعتها اللجان العسكرية والرئاسـية والبرلمانيـة والاسـتجابة إلى دعـوات رئيس الجمهورية.

المنظمة البحرية

مـن جانبـه أوضـح وزيـر النقـل أن زيارتـه إلى المملكـة المتحـدة تأتـي للمشـاركة في أعمـال اجتماعـات الجمعيـة العامة للمنظمـة البحرية الدولية، ومتابعة مخرجات اجتماع أبوظبي حول مركـز صنعـاء الإقليمـي لتبـادل المعلومات حول القرصنة البحرية.

قريباً صدور

وقالـت: إن الصنـدوق مـن شـأنه سـيمكن مـن تقديـم التعويضـات المطلوبـة للمبعديـن والمستحقات المطلوبة عن سنوات الإبعاد.. مشيرة إلى أن إنشـاء الصندوق جاء اسـتجابة لتوصيات اللجنة وفقـا لحجم المبالغ الهائلـة التي تتطلبها هـذه التعويضات والمسـتحقات للمتظلمين الذي يفوق حجم إمكانيات الدولة.

وهـو الأمر الذي شـددت عليه اللجنـة في كافة لقاءاتها مع الجانب الحكومي والمنظمات الداعمة لبلادنا.

وأهابت بالحكومة البحث عن مصادر التمويل اللازمة.. مشـيدة بالـدور القطري في هذا الشـأن الذي كان السباق في تقديم المنحة.

4 رؤى لمرحلة

وتركـزت مضامـين الـرؤى الأربـع في معظمهـا حول مـدى قدرة ما تبقـى من المرحلـة الانتقالية للوفاء بالمهام التي لم تنجز من استحقاقات اتفاق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

و أفردت الرؤى مسـاحات للحديث حول مهام واجبة الإنجاز لخلق البيئات السياسية والهيكلية والتشريعيـة لتنفيذ مخرجات الحوار، وفي المقدمة منها صياغة مشروع الدسـتور، وإجراء الاستفتاء الشعبي عليه .

واقترحـت الـرؤى الأربع مجموعة مـن الآليات التنفيذيـة لإنجـاز المهام اللاحقـة لاختتام مؤتمر الحـوار، فضلا عن تضمنها جملـة من الضمانات لتنفيذ مخرجاته.

الأربعاء.. التوقيع

وأكـد بـن طالـب في تصريـح لـ/سـبأ/ لـدى مغادرته صنعاء أمس والوفد المرافق له للمشـاركة في أعمـال المؤتمر التاسـع لوزراء منظمـة التجارة العالمية الـذي يقام في منتجع "بالي" باندونيسـيا خلال الفترة 6-2 من ديسـمبر الجـاري أهمية هذا الانضمـام التاريخي الذي سـيحقق للجمهورية اليمنيـة وشـعبها مكاسـب كبـيرة عندمـا تصبح رسميا عضوا في منظمة التجارة العالمية .

وأوضـح أن انضمـام اليمـن للمنظمة سـيوفر الكثير من فرص العمل ونشر الاسـتثمارات في كافة المجالات المختلفة خاصـة في التنمية الاقتصادية وتحسـين بيئـة الاسـتثمار في اليمـن وغيرهـا من الفوائد التي ستتوفر لليمن بعد الانضمام.

السنيورة لـ"الثورة":

إلا أن اجتمـاع صنعـاء سـيناقش فيـه ممثلو 10 دول عربية متطلبات إنشـاء الشـبكة العربية واللائحـة التنظيميـة واختيار الهيئة التسـييرية والأهداف العامة لهـا بحيث تكون إحدى الجهات الرائـدة في العالـم التـي تتحمل مسـؤولية ما هو أخلاقـي والعمـل عـلى وضـع ضوابـط ومعايـير أخلاقيـات البحـث العلمي والتقانـة الموحدة بين البلـدان العربيـة مع السـماح لكل قطـر بمراعاة الخصوصية الخاصة به.

وأضافـت بعاصـيري: إن هذا الاجتمـاع معنيّ بمناقشـة وضـع اللجنـة العربيـة والاسترشـاد بالشبكات النظيرة لها عالميا وإقليميا والعمل على إلـزام الـدول العربية بإنشـاء لجـان أخلاقية بما يعكس التكامل الموحد في جميع البلدان العربية.

وتهتـم اللجنـة العربيـة لأخلاقيـات العلـوم بإقامة النـدوات والفعاليات التـي تكرس الجانب الأخلاقي والتوعية العلمية بين أوساط المجتمعات المحلية في الدول الأعضاء مسـتهدفة النشطاء في الأوسـاط العلمية والحقوقية والإعلامية والطبية وطلبة العلـوم البيولوجية والمهتمين في القطاعات المختلفة.

الجديـر بالذكـر أن اليمـن عضـو في اللجنـة العربية الأخلاقية منذ تأسيسـها بالإضافة إلى كل من الأردن ومصر والسـودان وليبيـا ولبنان وعمانَ وتونس والمغرب وموريتانيا.

تزايد أعداد

مشـيرا إلى أن العـدد ارتفع مـن 25 منظمة عام 2007م إلى 36 منظمـة في عـام 2011م فيمـا وصل عددهـا مـع نهايـة العـام الجـاري 2013م إلى 51 منظمة 50% منها تعمل في المجالات الإنسانية .

وأضـاف برايـس أن اهتمـام المنظمـات الدولية غـير الحكوميـة في اليمـن يركـز عـلى الاحتياجات الإنسـانية ورفع التوعية بأهمية العمل الإنسـاني وتقديم الخبرات والمهارات الفنية للجهات الحكومية ولمنظمات المجتمـع المدني المحليـة بالإضافة دعم جهود التنمية المحلية في قطاعات التعليم والصحة والـصرف الصحـي والأمـن الغذائـي والانتخابات والحكم الرشيد وغيرها من القطاعات .

وأشـار إلى أن المنظمـات الدولية غير الحكومية في اليمن تعمل بشكل مباشر أو عن طريق الشركاء المحليـين معتـبرا أن 60% من مشـاريعها تنفذها بشـكل مبـاشر فيمـا 40% مـن مشـاريعها تنفـذ بواسـطة منظمات يمنية، منوهـا بهذا الصدد بأن هذه المنظمات تعطي الأولوية في التوظيف للكوادر اليمنيـة حيـث أن 90% من كوادرها مـن اليمنيين فيمـا الـ10% الباقية مـن الكـوادر الأجنبية ومن مختلف الجنسيات .